

منهاج التربية البدنية

تقديم المادة

إن التعبير الحركي لدى طفل المرحلة الابتدائية، بكل ما يتضمنه من تصرفات وسلوكات حركية عفوية، وخاصة تلك التي تكتسي صبغة اللعب، من صميم حياته، فهو يواكب نموّه السريع ويسعى من خلاله إلى إثبات ذاته وتأكيداها في المحيط الذي يعيش فيه. والأفضل أن يجد امتداده في إطار منظم ومهيكل، تراعى فيه خصوصياته ومميزاته وحتى إمكانياته البدنية.

هذا تضمنه حصّة التربية البدنية، التي تبقى الفضاء الأوفى لتعلّّات في صيغة اللعب. شريطة أن يتناولها المعلم مع تلاميذه في قالب تعليمي/ تعلّمي هادف. بعيدا عن التصور المبني على منطق التدريب، وما يتطلبه من مميزات وخصوصيات، تجعل في كثير من الأحيان معلمي المدرسة الابتدائية ينفرون منها، ويعزفون حتى عن القيام بألعاب بسيطة، لاعتقادهم وأنّ تسيير الحصّة يستدعي المشاركة مع التلاميذ، والقيام بحركات أو تمارين تتطلب منهم مجهودات عضلية أو درجة من التنسيق والتوازن، يرون تحقيقها صعبا.

بينما الواقع يجعل من المعلم مرافقا ومرشدا للتلاميذ من خلال سيرورة التعلّم، محقّزا ومشوقا داعيا إلى تحقيق الأهداف المنشودة باقتراح مجموعة حلول عبر مسالك متعددة يجد فيها كل تلميذ مبتغاه، ليصل إلى ما يصبو إليه ضمن منطق تعليم / التعلّم.

إسهامها :

تبقى التربية البدنية شرطا أساسيا لمواكبة المسار الدراسي، باعتبارها تربية قاعدية ملازمة للطفل بأبعادها الفكرية والاجتماعية والحسية - الحركية .

إذ أنها لا تمنح الصّحة المتمثلة في تنمية العوامل التنفيذية (سرعة، مقاومة، مداومة، قوّة مرونة، دقة) الضرورية للفرد الفاعل فحسب، بل تساهم بقدر كبير في تنمية وتطوير الجانب المهاري بكلّ أبعاده (التحكّم، الإدراك، التنسيق، التوازن، الهيكلة الاستجابات) وفي تكوين وبلورة الشّخصية المستقبلية للطفل بجانبها الذاتي والاجتماعي.

ويتمثّل إسهام التربية البدنية فيما يلي :

- تسهيل النموّ الحركي لدى التلميذ من خلال تطوير التحكّم في الجسم وعمل الأطراف ومدى تكاملها.
- اكتشاف جسمه وأجهزته الحيويّة، ووظائفها، ومدى ترابطها، وتأثير المجهود عليها من جهة ومقاومتها للتعب من جهة أخرى.
- الاكتشاف والتعرّف على مدى أهميّة العمل الجماعيّ والمساهمة الفعّالة ضمن الجماعة في إطار مهيكّل ومنظّم، وبذلك يتخلّص من أنانيته.

- التفتح على عالم المعرفة، وانتقاء ما يتلاءم معه لبناء معارفه وتكييفها حسب طبيعة العمل.

- السيطرة على نزواته العدوانية والتحكّم في انفعالاته امتثالاً للقواعد والقوانين المهيكلة.

وتجد دلالتها في :

• البعد الوظيفي :

انطلاقاً من أنّ الحركة أسس التمرّن، وأنّ الأنشطة البدنية مبنية على تنوّع اللعب الذي يجد امتداده في النشاط المعتاد للفرد، فإنّ التربية البدنية، بارتكازها على الألعاب، ضمان للتوازن الوظيفي الحقيقي، في إطار تنمية متنسقة لكامل الجسم عموماً، والأجهزة الحيوية (الجهازين الدموي والتنفسي) خصوصاً، إذ أنّ القلب والرتنين يعتبران جوهر التنمية من الناحية الفسيولوجية.

وعن طريق الحركات القاعدية (جري، مشي، رمي، وثب ...) تسعى الأنشطة البدنية إلى تطوير الجهازين الحركيين (الجهاز العضلي، الهيكل العظمي)، فتمنح الطفل إمكانيّة تقويم هيأته وتدعيم عموده الفقريّ مجتنباً بذلك آثار الساعات الطوال التي يقضيها على مقعد الدراسة.

• البعد النّفعي :

فمن طريق ممارسة الألعاب يتمكن الطفل من التعرف على إمكانياته البدنية ومقدرته على الحكم على الأشياء والتحكّم فيها، وما ينبغي فعله حين بذل المجهود، موازاة مع الحركة المطلوبة متخلّصاً من الشوائب والحركات الزائدة، فيكون ذلك بأقلّ جهد وصرّف للطاقة.

• البعد الخلقّي :

حين يوضع التلميذ في حصّة التربية البدنية أمام وضعيّات إشكالية، تمثل عوائق وحواجز بالنسبة له يجد نفسه ملزماً لتخطيها والتغلب عليها.

فهو بذلك معرّض للظفر بالفوز والانتصار، أو لتحمل الفشل والانهزام وآثارهما .

الكفاءة النهائية للتعليم الابتدائي

القيام بتصرفات قاعدية سليمة، وبناء مشاريع وخطط بسيطة
فردياً وجماعياً.

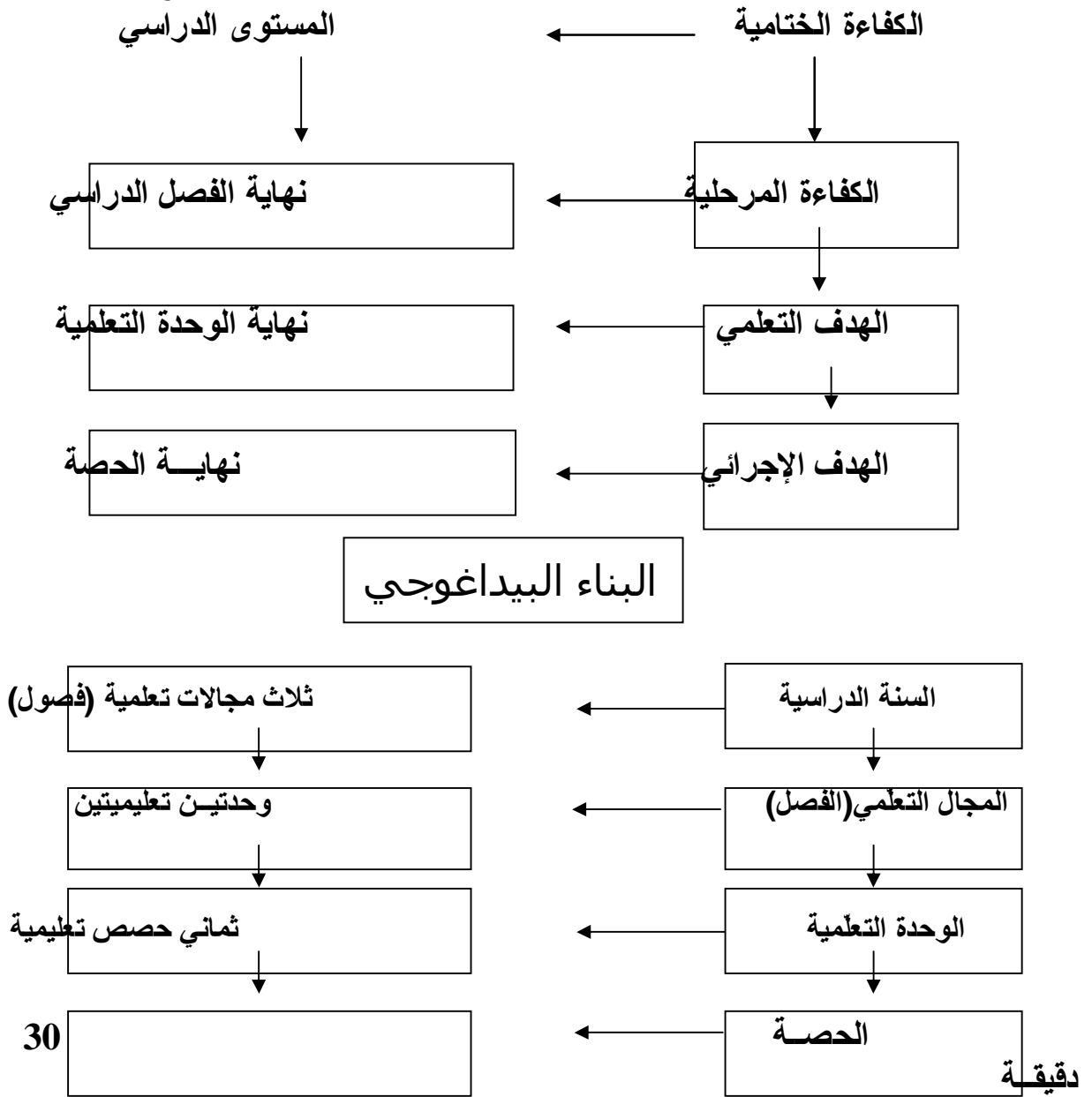
كفاءات التعليم الابتدائي



الهيكل العامة

نهاية مرحلة التعليم الابتدائي

الكفاءة النهائية



برنامج السنة الثانية من التعليم الابتدائي

المجال الأول : الجري

الكفاءة المرحلية : الجري على مسالك مختلفة بإيقاع و وثنائر متنوعة

العناصر المفاهيمية	النشاطات المقترحة	الكفاءات المستهدفة	الوحدة
<ul style="list-style-type: none"> - الجري السريع على مستقيم. - الجري السريع على منحرج. - الجري السريع على ملتو. - الجري المناسب لموازرة الزميل. 	* ألعاب المطاردة	<ul style="list-style-type: none"> * الأهداف التعليمية : - الجري السريع على مسالك مختلفة. 	<ul style="list-style-type: none"> * الجري السريع - التوازن ومحور الجري، الخطوات - عمل الأطراف
<ul style="list-style-type: none"> - جري بوتيرة منتظمة لمسافة محددة. - جري بوتيرة منتظمة لمدة معينة. - الجري ضمن جماعة - تحقيق نفس الوتيرة عدة مرات. 	* ألعاب التداول حسب الفرق.	<ul style="list-style-type: none"> - الجري بوتيرة منتظمة وعلى مسالك مختلفة ضمن جماعة. 	<ul style="list-style-type: none"> * الجري المنتظم - المحافظة على نفس الوتيرة طيلة المسافة أو المدة. - الجري ضمن الفوج

المجال الثاني : الرمي

الكفاءة المرحلية : الرمي حسب طرق و وضعيات يتطلبها الموقف

العناصر المفاهيمية	النشاطات المقترحة	الكفاءة المستهدفة	الوحدة
<ul style="list-style-type: none"> - الرمي الموجه بمختلف الأساليب. - الرمي في منطقة بمختلف الأساليب. - الرمي لإصابة هدف - الرمي في المحور 	* ألعاب المواجهة	<ul style="list-style-type: none"> * الأهداف التعليمية : - رمي أداة بمختلف الطرق بعيدا وباتجاه معين. 	<ul style="list-style-type: none"> * الرمي الموجه - الوضعية الصحيحة - مسك الأداة. - إيقاع الحركة. - مسار الأداة.

<ul style="list-style-type: none"> - رمي أدوات ذات أحجام مختلفة. - الرمي لإصابة مناطق ذات أبعاد مختلفة. - الرمي لإصابة أهداف ثابتة. - الرمي لإصابة أهداف متحركة. - الرمي بطرق ووضعية تتطلبها الموقف. 	<ul style="list-style-type: none"> * ألعاب المواجهة 	<ul style="list-style-type: none"> - اختيار الحركة والوضعية المناسبين للرمي أو التصويب. 	<ul style="list-style-type: none"> * التصويب - تقدير الأحجام. - تقدير الأشكال. - التصويب على هدف ثابت. - التصويب على هدف متحرك.
---	--	--	--

المجال الثالث : الوثب

الكفاءة المرحلية : الوثب بالطرق والوضعية التي يتطلبها الموقف

العناصر المفاهيمية	النشاطات المقترحة	الكفاءة المستهدفة	الوحدة
<ul style="list-style-type: none"> - الاجتياز المتزن للحاجز. - نظامية التنقل والاجتياز. - اجتياز عدة حواجز متعاقبة. - تكييف نوعية الاجتياز حسب الحاجز 	<ul style="list-style-type: none"> * ألعاب التداول * ألعاب المطاردة 	<ul style="list-style-type: none"> * الأهداف التعليمية : - اختيار الحركة والوضعية المناسبين لاجتياز حواجز. 	<ul style="list-style-type: none"> * الاجتياز - الوضعية الصحيحة - عدم التردد - انسيابية الجري - الاجتياز المتزن.

<p>- التخطي المتزن للمجال. - تكييف نوعية التخطي حسب المجال - نظامية التخطي والتنقل. - تخطي عدة مجالات متعاقبة.</p>	<p>* ألعاب التداول * ألعاب المطاردة</p>	<p>- اختيار الحركة والوضعية المنسبتين لتخطي مجالات .</p>	<p>* التخطي - تقدير سعة المجال - أسلوب التخطي -التوازن وعدم التردد</p>
--	---	--	--

استراتيجية التعليم والتعلم

كثيرا ما يقف تكوين المعلم كعائق في تدريس مادة التربية البدنية، مما يجعله يفر منها في غالب الأحيان، كما أن تناول المادة على أسس منطق التدريب حاليا لا يناسب قدرات جميع التلاميذ، وأن هذه المقاربة التخصصية لا تواكب الوضعية المادية الحالية للمؤسسات التعليمية، بالإضافة إلى كون التربية البدنية المطبقة بمفهوم التدريب موجهة عموما للموهوبين، أي من لديهم القدرة على التدريب. فالجو التنافسي الذي يستهدفه التدريب غالبا ما يكون بمنطق الانتقاء والرغبة المعبر عنها لممارسة رياضة ما في المستوى المطلوب.

وفي المقابل، فإن المنطق التعليمي/ التعليمي لحصة التربية البدنية كما نريده اليوم، مبني على القدرات الطبيعية الذاتية التي يمتلكها التلاميذ. وتناول الدرس بهذا المنطق يؤدي بالضرورة إلى وضع استراتيجية مبنية أسسها على وضعيات تعليمية/ تعليمية تتميز بمشاركة التلاميذ في جميع مراحل الحصة. من هذا المنطلق يمكن لكل معلم التفكير في تصميم وإنجاز الوضعية التعليمية، معتمدا على التوجيهات المنهجية التي يملها هذا المنطق.

(أ) - كيف تتم صياغة الهدف الإجرائي للحصة؟

مناهج السنة الثانية ابتدائي
انطلاقاً من الأهداف التعليمية، واعتماداً على المؤشرات المعنن عنها في الوحدة التعليمية (في خاتمة العناصر المفاهيمية)، يقوم المعلم بتعزيزها بمعايير لتصبح أهدافاً إجرائية (عملية) تتضمن

- أفعالاً حركية (سلوكية) أحادية المعنى (غير قابلة للتأويل).
- قابلة للقياس والملاحظة.

- في وضعية تعلم محددة.
- بمعايير (شروط نجاح) يمكن من خلالها الحكم على شكل الإنجاز ومدى تحقيقه.

(ب) - كيف يتم اختيار وضعيات التعلم؟

تختار الوضعيات التعليمية على أسس ملاءمتها لتحقيق الهدف الإجرائي، ويخضع هذا الاختيار لترتيبات منهجية وتعليمية :

من الناحية المنهجية :

- إتاحة الفرصة لجميع التلاميذ واستغلال كلّ الفضاء المتوفر (الساحة، الملعب، الأروقة...).
- تنوع وتفهرس الحركة إلى نشاطات تتميز بحركات المشي، الجري، التسلق، الرمي، الوثب الدفّع، السحب، وتكون ذات صبغة ألعاب مشوقة.
- ترتب هذه النشاطات حسب الجهد بحيث يتبع كلّ نشاط شديد الجهد بنشاط أقلّ منه شدة.

* من الناحية التعليمية :

تتسم الوضعية التعليمية بـ :

- التدرج : تبدأ الحصّة دائماً بتمارين أو ألعاب تتصف بأقلّ جهد، بأخفّ تركيز وبأسهل تركيب. وهنا تقتضي المعالجة التعليمية تكييف النشاط، حسب المستوى والجنس والوقت والمساحة المطلوبة لإجرائه.
- الديمومة : (الاستمرارية) تكون التمرينات والألعاب متواصلة ولا تفصل بينها فترات راحة طويلة ينجم عنها ضياع تأثير مرحلة الإحماء (التسخين).
- التقدير : تكون الصعوبات المقترحة في مستوى القدرات البدنية والسلوكية والذهنية للتلاميذ.

- التعاقب : عند الاعتماد على تمارينات أو ألعاب تتطلب شدة عالية، يجب أن تليها أخرى أخفّ منها جهداً وفي نفس الوقت يتمّ التعاقب بين التمارينات الخاصة بالقوة العضلية والمرونة والاسترخاء.

ج - كيف نبني وضعية تعليم / تعلم؟

اختيارنا لمفهوم " بناء " الوضعية له دلالاته.

فشروط بناء بيت مثلاً تركز على :

- الفكرة (الموضوع) - المهارات وأساليب البناء - الوسائل ومحاولة الوصول إلى بناء متجانس مشروط بتسلسل عمليات :

- التفكير في المشروع وإنجاز المخطط الذي يوضح كيفية سير هذه الوضعية التعليمية .
- بيان مهام التلاميذ ، من حركات و وضعيات وتبادل للأدوار الخ..
- دراسة الوسائل المادية والبشرية التي يمكنها استيعاب هذا المشروع (خصوصيات التلاميذ من حيث المستوى، خصوصيات المؤسسة من حيث الوسائل ...).

د - كيف يتم تسيير الوضعية التعليمية ؟

- مشاركة جميع التلاميذ في وضعية التعليم/التعلم (أفرادا وجماعات) تملئها المساحة المخصصة للنشاط، والمؤكد هو ضرورة مراقبة تحركات جميع التلاميذ، والمجهودات المبذولة.

- بعد شرح وعرض الحركة المطلوبة، يتم أول إنجاز يتبعه التصحيح الجماعي للأخطاء (النقائص) المشتركة، ويستمر الإنجاز مع تصحيح فردي مشخص دون قطع النشاط.

- لكل نشاط أو لعبة قواعد ضابطة يجب فهمها واحترامها، وعلى التلميذ أن يعي أنه لا يمكن ممارسة الحركة في إطار منظم بدون هذه القواعد وفسح مجال الفوز للجميع.

هـ - كيف يتم تقويم الوضعية التعليمية ؟

وجود التلميذ في وضعية تعليم/ تعلم، تجبره على بناء تصرفاته تدريجياً حسب ما هو مطلوب منه، والنشاط المناسب والصحيح هو الذي يكون استجابة للهدف المسطر. واستقراء النتائج المحصل عليها وارد في كل وقت من الدرس حسب المؤشرات المحددة والمعلن عنها في بداية الحصة.

و - ما مكانة الوضعية التعليمية من الحصة ؟

تمثل الوضعية التعليمية غالباً الجزء الرئيسي من الحصة، وهي تأتي بعد مرحلة الإحماء المبنية أساساً على المشي والجري وحركات للمرونة الطبيعية، و ثم تليها مرحلة الرجوع إلى الهدوء التي من خلالها يستعيد التلميذ حالته الطبيعية العادية .

منهجية التقويم

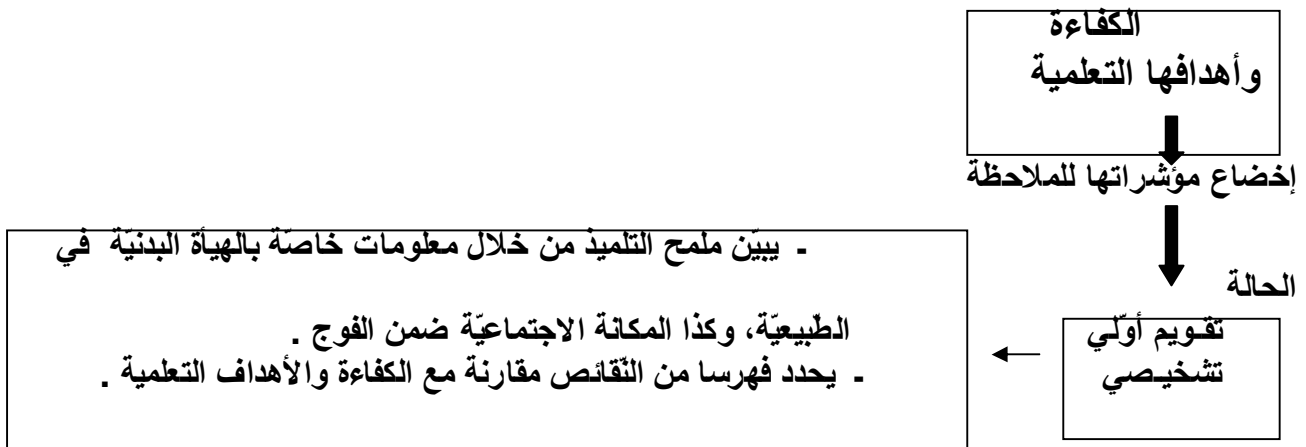
يبقى التقويم يطرح إشكالية، عندما يتعلق الأمر بالنتائج البدنية (تطور التصرفات الحركية). والمعلم يواجه هذا الإشكال عندما يريد تقويم تصرفات تلاميذه، وكثيرا ما يعترف بهذه الخصوصية.

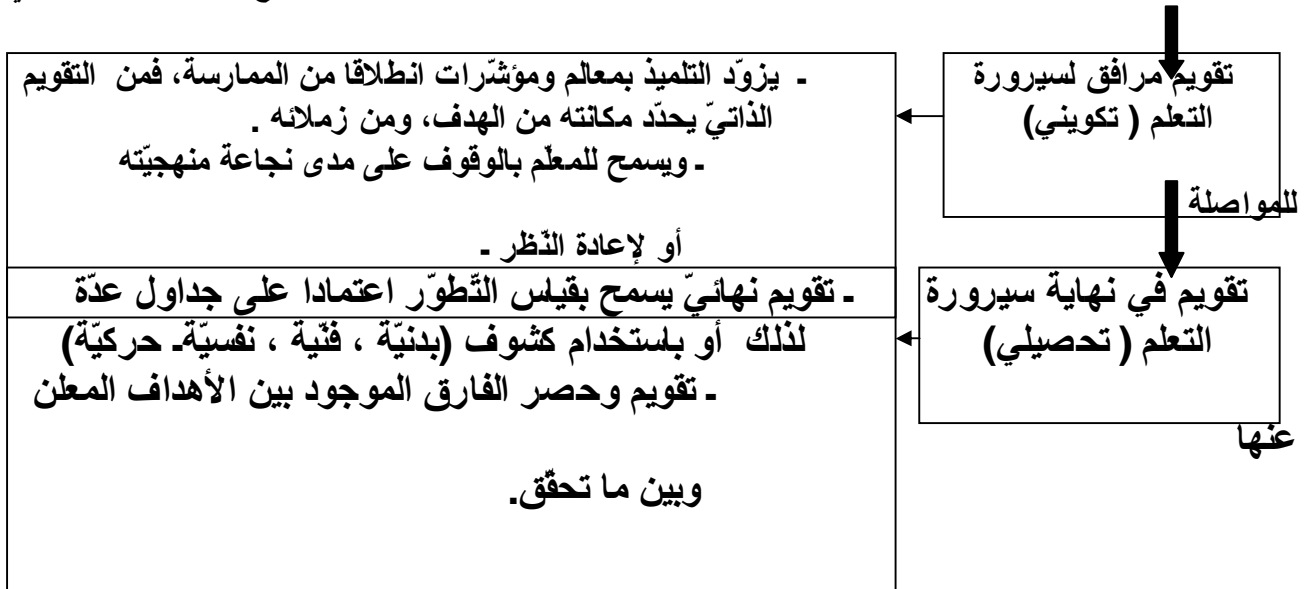
وعموما فالتقويم وسيلة في خدمة المعلم والتلميذ على حدّ السواء، حيث يوفر للأول المعلومات اللازمة ويكشف عنها، ليطلع على مدى تحقيق الأهداف المسطرة. ويسمح للتلميذ بتحديد موقعه من التدرّج البيداغوجي. هذا التجانس بين الأهداف المعن عنها (المسطرة) والتقويم يسمح بالتكفل الحقيقي بالفروقات الفردية الموجودة ضمن تركيبة الفوج التربوي (التلاميذ) خلال سيرورة التعلم. ومن هنا فالمقاربة المبنية على بيداغوجية الفروقات، تجعل كلّ تلميذ مسؤولا وقائما على تعلمه الحركي.

ففي إطار تقويم النشاطات البدنية والألعاب التحضيرية، نجد أنّ المقاربة بالكفاءات تدعو إلى اعتماد موقفين :

- 1- نهج قوامه التّحديد للأهداف الإجرائية، يستدعي التركيز على التلميذ باعتباره محور ومركز العملية التربوية.
- 2- تقويم ذو مصداقية يتطلب من المعلم ملاحظة تصرفات التلاميذ والحكم عليها كقيمة موضوعية، دلالتها مؤشرات النّجاح .

وهو ما يرمي إليه النهج التالي :





تقويم الكفاءات والأهداف التعليمية

ونعني به مدى اكتساب التلاميذ للكفاءات المبرمجة في مرحلة معيّنة (مجال تعليمي، أو سنة دراسية)، عن طريق الأهداف التعليمية المتوجّهة للوحدات التعليمية. وهذا من خلال ملاحظة التلاميذ وهم يتفاعلون مع الإشكاليات والمواقف، التي تواجههم خلال الممارسة عن طريق شبكات تقويمية خاصّة :

أ - نموذج شبكة تقويم هدف تعليمي (تنويع لوحدّة تعليمية)

المستوى :				
الكفاءة المرّحية :				
الهدف التعليمي :				
أسماء التلاميذ الفرديّة	المؤشّر 1	المؤشّر 2	المؤشّر 3	المؤشّر 4 النتيجة
				←

1	0	1	0	1	0	1	0	1	0
							0	1	0
							01	
							02	
							النتيجة الجماعية		
							↓		

• كيفية ملء الشبكة :

- في نهاية كل وحدة تعليمية وحسب الهدف العلمي، توضع المؤشرات الخاصة به في خاناتها. والإجابة عليها بعلامة (x) لكل تلميذ حسب مستواه : في خانة (1) إن تحقق لديه المؤشر وفي خانة (0) إن لم يتحقق لديه المؤشر بعد ملاحظة التلميذ.

- تحسب العلامات حسب طبيعتها أفقياً بالنسبة لكل تلميذ. وتحسب عمودياً بالنسبة لكل مؤشر ولمجموع التلاميذ.

ب - نموذج لشبكة تقويم كفاءة مرحلية :

المستوى :			
الكفاءة المرئية:			
النتيجة الفردية	الهدف التعليمي 2	الهدف التعليمي 1	أسماء التلاميذ
0	1 0	1	0 1 01 02 النتيجة الجماعية ↓
ملاحظة : تملأ الشبكة بنفس طريقة الشبكة التقويمية السابقة.			

تقييم التلاميذ

يعتمد تقييم التلاميذ على جملة من التصرفات الأساسية المعن عنها (جري، رمي وثب). وقد اختير هذا النموذج كمثل في قالب نشاط تنافسي .

* الجري :

المؤشرات	التقويم
أقوم بالسباق وأنهيه	ميدالية برونزية
أنهي السباق في الرتبة الثانية	ميدالية فضية
أفوز بالسباق على مسلك معين	ميدالية ذهبية

سلم التنقيط	
10/9	2 ذهب
10/8	1 ذهب + 1 فضة
10/7	1 ذهب + 1 برونز
10/6	2 فضة
10/5	1 فضة + 1 برونز
10/4	2 برونز

* الرمي :

المؤشرات	التقويم
أقوم بالمنافسة وأنهيتها	ميدالية برونزية
أتحصل على المرتبة الثانية ضمن مجموعة.	ميدالية فضية
أفوز بالمنافسة	ميدالية ذهبية

* الوثب :

المؤشرات	التقويم
أقوم بالمنافسة وأنهيتها	ميدالية برونزية
أتحصل على المرتبة الثانية ضمن مجموعة.	ميدالية فضية
أفوز بالمنافسة .	ميدالية ذهبية

كيفية استثمار الجدول وسلم التنقيط :

- يدون المعلم جدول الميداليات على كراسة التلميذ المخصصة للاختبارات.
- بعد التقويم يقوم التلميذ بتلوين الميدالية المحصل عليها باللون المميز لها، والتي تعبر عن مستواه في كل نشاط (نهاية الوحدة التعليمية).
- في نهاية الفصل يكون التلميذ قد تحصل على ميداليتين.

----- مناهج السنة الثانية ابتدائي
- يترجمها المعلم إلى علامة فصلية على الدفتر المدرسي معتمدا على سلم التقيط المرفق.

ملاحظة :

- يمكن للمعلم اختيار تصرفات حركية أساسية أخرى، على ألا يخرج عن منطق النموذج وصيغة استخراج العلامة.
- تكوين مجموعات متقاربة في القدرات البدنية.